

تقرير



لتحويل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التعليم المهني (مروان بو حيدر)

التصميم الهندسي الدامج: تحدي إقناع صناع القرار

تتجاوز الحاجة إلى التصميم الهندسي الدامج تسهيل حركة المعوقين في المؤسسات التي يقصدونها، إلى تكوين نظرة حقوقية إزاءهم. إذ يوفر التصميم الدامج رؤية جديدة لطريقة تفاعل الناس مع البيئة المبنية والتي تمكّن أكبر عدد ممكن من الأشخاص من الوصول إلى الأماكن العامة

فانت الحاج

حلّ اتحاد المقعدين اللبنانيين، أمس، ضيفاً على المديرية العامة للتعليم المهني بغياب المضيف. فالمدير العام أحمد دياب لم يستقبل ضيوفه الذين تداعوا لتنظيم ورشة عمل عن «معايير التصميم الهندسي الدامج»، بل حضر بعد ثلاثة أرباع الساعة من موعد افتتاح الورشة ليقول كلاماً عاماً، إيجابيته الوحيدة إبداء دياب استعداده لتعيين مندوب ينسق مع الاتحاد بشأن تكييف مباني المعاهد والمدارس المهنية لاستقبال المعوقين. أما ممثلو المديرية المقرر حضورهم مسبقاً في الورشة فلم يشاركوا إلا بعدما خرج مديرهم من المكان، معتذراً بانشغاله بمهمة في البقاع، وكلف اثنين منهم بذلك.

قال المدير كلمته ومشى. ومما جاء في مداخلة: «إن قضية المعوقين إنسانية بامتياز قبل أن تكون تربية، مشيراً إلى أنها شائكة لدليل عدم وضع المراسم التطبيقية للقانون 2000/220 حتى تاريخه، وإن كان لدينا بعض المباني المصممة لتكون مكيفة، ولا سيما في المجمع المهني في بئر حسن». وقلل دياب من أهمية عقد الاجتماعات والورش وكل ما تفعله الجمعيات، «لأن ذلك لن يؤدي إلى نتيجة في غياب التركيز على التوظيف، إذ هناك وظائف كثيرة لا تتطلب أكثر من إجادة القراءة والكتابة! ما يعطي المعوق أملاً بالحياة ويشعره بأنه عنصر فاعل ومنتج في المجتمع». الأخطر أن المدير قال: «شو بدي بالقوانين، هودي الناس حرام شرعاً نشوفن قدامنا وما نعملن شي».

استدعى هذا الموقف تدخل بشار عبد الصمد، مهندس مشروع التعليم والتدريب المهني والتقني الدامج، والذي تدخل ورشة العمل في إطاره، ليقول في نهاية النشاط إن «المديرية مطالبة بتبني مجموعة واسعة من المعايير الدامجة لذوي الاحتياجات الخاصة في

سياساتها، منعاً لتكريس منطق العزل والإقصاء».

هنا يشرح رئيس اتحاد المقعدين حسن مروة كيف أننا «نسعى إلى تعميم فلسفة الدمج على المتخصصين وصناع القرار، وما إشراك المديرية في عملنا سوى لتحقيق هذا الهدف، فالمطلوب أن يصل المعوق إلى المهنيات ويشعر بأنه منتم إليها، تمهيداً لممارسة مهنته المستقبلية باستقلالية وكرامة وبلا جملة حدا».

هكذا بدأ الاتحاد في تشرين الأول 2010 مشروعه المستمر حتى أيلول 2013 بالشراكة مع منظمة «حركة من أجل السلام» وبتنسيق من وكالة التعاون الإسبانية. وتضمن المشروع تدريباً للكادر الإداري وتهئية البيئة الاجتماعية والأكاديمية لتكون دامجة، فضلاً عن تحويل ذوي الاحتياجات الخاصة إما للتعليم المهني أو لدورات تدريبية مهنية. فخير التعليم يستوجب امتلاك المعوقين خلفية أكاديمية مثل اجتياز الصف الثامن أو البريغية. أما خيار الدورات فلا يتطلب ذلك. بل إن المشروع وفر للبعض دورات في السكريتاريا والمحاسبة وصيانة الخلو والكومبيوتر وصناعة

المخيم الدامج



بيروي المهندس المعماري فادي الدهون تجربته في مواكبة إعادة إعمار مخيم نهر البارد ليكون استخدامه متاحاً للجميع، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة. يقول إنه اشترى كرسيّاً متحركاً واختبر التكييف ميدانياً لجهة تحدي الأرقام. ولاحظ استحالة تطبيق المعايير العالمية في منازل لا تتجاوز مساحة الواحد منها 85 متراً مربعاً، فضلاً عن صعوبة التوسيع وعقبات أخرى خاصة بإقناع الأهالي. ومع ذلك، يؤكد أن التجربة كانت غنية، فقد «اطلعنا على تفاصيل لا تخطر في بال أي مهندس لبناني، واستطعنا تطبيق الحد الأدنى من البيئة الدامجة مع مراعاة خصوصية المكان».

متفرقات

وزارة الصحة: أدوية الجرب متوافرة مجاناً

أعلنت وزارة الصحة العامة في بيان لها أمس أنها سجلت «ازدياداً بعدد حالات الجرب والقمل المرتبطة بالاحتفاظ السكاني وسوء ظروف النظافة الشخصية، وخاصة في أماكن وجود النازحين». وفيما أكد البيان «عدم خطورة هذه الأمراض وسهولة معالجتها»، أوضح أن «الأدوية الفعالة والأمنة متوافرة في جميع المراكز الصحية وتقدم مجاناً للمواطنين». وطلبت «اتخاذ التدابير الوقائية عبر الحفاظ على النظافة الشخصية، وعدم مشاركة المصابين الألبسة والبياضات والأدوات الخاصة، وغسل الألبسة والأغطية والمناشف بالصابون وغليها، ومن الأفضل كيها أو تعريضها للشمس».

نازح مريض ينتحر

لم يقو النازح السوري محمد غياث كاتبي (61 عاماً) على متابعة معركته البائسة مع الحياة. الرجل المصاب بمرض السرطان والسكري، اتخذ قراره في لحظة تخلّ يائسة، وأطلق رصاصة على رأسه من مسدس حربي، بعدما أيقن على مدى أكثر من عام، عدم قدرته على مواجهة ذل النزوح، وتأمين متطلبات عائلته المؤلفة من أربع بنات، وحتى أدوية لعلاجها. وقد جدد جثته صباح أمس في الغرفة التي يقطنها وعائلته في حي الشراونة في بعلبك، بالقرب من محطة الكهرباء. وحضرت القوى الأمنية إلى المكان مع الأدلة الجنائية والطبيب الشرعي الذي كشف على الجثة، لتنتقل بعدها إلى مستشفى بعلبك الحكومي في مدينة بعلبك.

جسر الدورة مقفل السبب بسبب الأشغال

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أنه «بتاريخ 2013/4/10، وبعد انتهاء الأشغال على المسلك الشرقي لجسر الدورة، أصبح بإمكان السيارات استعماله، فيما يمنع سير الشاحنات عليه لحين انتهاء الأشغال على كامل الجسر، وسيتم إقفال الجسر نهائياً أمام حركة المرور اعتباراً من الساعة 18,00 من يوم السبت بتاريخ 2013/4/13 ولغاية الساعة 14,00 من اليوم التالي».

مياه بيروت وجبل لبنان سليمة وخالية من الجراثيم

أصدرت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان بياناً أشارت فيه إلى نتائج فحوصات المياه خلال شهري كانون الثاني وشباط 2013 جاء فيه، أنه «بعد إجراء الفحوصات الجرثومية والكيميائية على عدة عينات من المياه المستثمرة والموزعة من قبل مصالحي المياه المدموجة في المؤسسة، وذلك خلال شهري كانون الثاني وشباط 2013، تبين وفقاً لنتائج الفحوصات الجرثومية أن المياه سليمة وخالية من الجراثيم، وكذلك فإن الفحوصات الكيميائية تثبت أن المياه لا تشكل خطراً على الصحة وهي تدخل بمعظمها في إطار الجودة والنوعية للمياه الصالحة للشرب المعتمدة عالمياً، وهي مرتبطة بطبيعة المواقع الهيدرو - جيولوجية، وتتأثر بعدم وجود نطاق حماية لمصادر المياه الجوفية في هذه المنطقة».



ثانوية الفاكهة تستنكر الاعتداء على مديرها

عُقدت الدروس يوم أمس في ثانوية الفاكهة الرسمية، استنكاراً لما تعرض له مديرها المربي محمد خليل، أول من أمس، من «اعتداء وإساءة من قبل ولي أمر أحد الطلاب المدعو و. غ.». وقد اعتصم في الثانوية الطلاب وأولياء أمورهم، والهيئة الإدارية والهيئة التعليمية، بالإضافة إلى مديري المدارس في المنطقة وفاعليات حزبية واجتماعية وبلدية واختيارية، تنديداً منهم بالاعتداء الذي لحق بأحد المربين الفاضلين في المنطقة.

لجنة التضامن مع المعتقلين الكوبيين توجه رسالة إلى كونيلى

بعثت لجنة التضامن اللبنانية لتحرير المعتقلين الكوبيين الخمسة رسالة إلى سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت مورا كونيلى، تطالب فيها بـ«السماح للمعتقل رينيه غونزاليز بالسفر إلى كوبا لزيارة عائلته بعد وفاة والده كانديو رينيه غونزاليز الذي رحل قبل أشهر». وأكدت اللجنة أن «حرمان غونزاليز من الزيارة انتهاك فاضح للقانون الدولي الإنساني، ولا سيما اتفاقيات جنيف، التي تكفل حصول المعتقلين على زيارات دائمة وغير منقطعة من قبل المحامين والأهل والأطباء».